

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

ACT



مقاصد سفر الأعمال

التاريخ. يصف سفر أعمال الرسل الأشخاص والأماكن والأحداث المرتبطة بالانتشار المبكر للبشرة الجغرافية. يوضح سفر الأعمال كيف أُنذلت الرسالة من أورشليم إلى روما (؛ ٨١٥: ٩).

السيرة الذاتية. يُبرز سفر أعمال الرسل خدمات بطرس وبولس، الذين كانوا إلى جانب يعقوب - من القادة المهمين للحركة المسيحية المبكرة. كما يُظهر الدور الكبير أيضًا للمسيحيين الأوائل المؤثرين، مثل استفانوس وفيليب وبرنابا.

الكرة. يقدم سفر أعمال الرسل أمثلة واضحة لكتفنة مناداة القادة، المسيحيين بالبشرة لجماهير مختلفة (راجع عظات الأصحابات ٢-٥). يُظهر سفر أعمال الرسل أن الإنجيل متاح ٢، ١٣، ٢٢، ٧، ١٠، ٤٠-٢٦: ٨؛ ١١-٨: ٢؛ ١٠: ١-١١؛ ١٨: ٨؛ ١٤: ٥؛ ١٢٩: ٢١؛ ٢٢: ١٨؛ ٣٤: ٤؛ ١٧: ١٥-١٣: ٦). ولليس للرجال فحسب، بل للنساء أيضًا (؛ ٢٥: ٢٥؛ ٢٦: ٢٣؛ ١٦: ١٤؛ ١٦-١٤: ١٩؛ ٣٧: ١٩؛ ١٦-١٤: ٢٥؛ ٢٦: ٢٣).

السياسة. يقوم سفر أعمال الرسل دفاعًا قويًا عن الإيمان المسيحي، لليهود وللأمم (٤: ٢٤؛ ٢٦: ١-٢٦؛ ٢٣: ١-٢٣). جازى (؛ ٤: ٧-٨؛ ٢-١٢٥٣-٢). لوقا بأن المسيحية تستحق الحماية نفسها التي تتمتع بها اليهودية، وأنها لا تمثل أي خطر على الدولة الرومانية (؛ ١٨: ١٦-١٤؛ ٣٧: ١٩؛ ١٦-١٤: ٢٥؛ ٢٦: ٢٣).

التأليف

كان لوقا رفيق بولس في رحلاته (انظر ١٦: ١٠، والتزيل) وكان مع بولس خلال سنواته الأخيرة (٢ تيموثاوس ٤: ١١). تظهر مقاطع عدة في سفر أعمال الرسل بصيغة المتكلم ("حن" ١٦: ١٦؛ ١٨-١٠: ٥؛ ٢٠: ٥؛ ١٨-١: ٢١؛ ٢٧: ١٨-١؛ ٢٨-١: ١٦)، مما يشير إلى أن لوقا رافق بولس في تلك الأجزاء من رحلاته. في كولوسي، يشار إلى لوقا على أنه "الطيب الحبيب"، وهو مسجل كونه واحدًا من كثيرين من غير اليهود" الذين عملوا مع بولس (كولوسي ٤: ١٤-١١؛ ١٤: ١-١١؛ فلمسون ١: ٢٤). كان بولس ممثلاً لمجدة لوقا ومسانته، بصفته شريك عمل أمين (؛ ٢٤).

ومن الواضح أن لوقا أيضًا هو مؤلف الإنجيل الذي يحمل اسمه؛ إذ تنسق وجهة النظر اللاهوتية في كلا السفريين. ويركز كلاهما على الواقع التاريخي لعمل الله في الفداء، ودور الروح القدس، والوضع المركزي للصلادة، وأهمية الملائكة، وتنمية وعد العهد القديم في حياة الرب يسوع والمجتمع المسيحي. لقد رأى لوقا الله يسود على مسار التاريخ من أجل تلبية القصد الإلهي.

وكونه مؤرخًا ضليعًا، استخدم لوقا أساليب تاريخية جيدة ووصف إجراءاته بالتفصيل، مُظهراً الاهتمام بكتابة قصة دقيقة ومرتبة لحقيقة بداية المسيحية (لوقا ٤: ١-٤). يثبت لوقا أنه كان حذراً ودقيقاً في

التعامل مع التفاصيل التاريخية، وهذا بينما يمكن لمصادر أخرى التحقق من صحة كتاباته. إضافة إلى ذلك، كان لوقا فناً بالمعنى الحرفي وحكّاءً موهوباً، أدرك جيداً يد الله في تطوير الرسالة والمجتمع المسيحي، وصَرَّ ذلك بوضوح وهو من أهم المؤرخين بين بوليبوس (آخر كبار المؤرخين اليونانيين: القرن الحادي عشر قبل الميلاد) ويوسابيوس، أول مؤرخ كبير للكنيسة (275-339 بعد الميلاد).

موقع كتابة السفر وتاريخها

من غير المعروف الموقع الدقيق الذي كتب منه سِير أعمال الرسل، ولكن من المحتمل أن يكون روماً.

يعود تاريخ سفر أعمال الرسل عموماً إلى أوائل ستينيات القرن الأول بعد الميلاد ونهاية العمر المتوقع لشريك بولس في العمل الكرازي ورفاقه في السفر (متنصف ستينيات القرن الأول بعد الميلاد). واختار باحثون كثيرون تاريخاً بعد سنة 70 بعد الميلاد على اعتبار أن لوقا استخدم إنجيل مرقس مصدرًا بين مصادر (يافتراض أن إنجليل مرقس كتب أواخر ستينيات القرن الأول). ومع ذلك، فيسبور أعمال الرسل لا يذكر نتيجة محاكمة بولس (نحو 62 بعد الميلاد)، ولا موت يعقوب آخر الرب (أوائل ستينيات القرن الأول بعد الميلاد)، ولا اضطهاد نيرون للمسيحيين بعد حريق روما، سنة 64 بعد الميلاد؛ ولا موت بطرس وبولس (نحو 65-64 بعد الميلاد)، ولا نيرون (68 بعد الميلاد) ولا الثورة اليهودية (66 بعد الميلاد)، ولا خراب أورشليم (70 بعد الميلاد). ينتهي سفر أعمال الرسل بوضع بولس رهن الاعتقال المنزلي عليه، يمكن إثبات أن لوقا كتب سفر أعمال، (بعد الميلاد 60-62) الرسل قبل سنة 64 بعد الميلاد. أما الذين يُورخون لأعمال الرسل بعد سنة 70 بعد الميلاد، فيجبون بأن لوقا حذف هذه الأحداث لأنها لم تكن ضرورية لغرض هذه القصة (انظر [أعمال الرسل 8:1](#)، [10:9](#)، [28:31](#)).

مستامو الإنجيل

سفر أعمال الرسل هو المجلد الثاني من العمل المكون من جزأين (انظر [لوقا 1:4-1](#)، [أعمال الرسل 1:2-1](#)). كتب لوقا إنجليل لوقا وأعمال الرسل إلى ثاؤفليس ([لوقا 3:1](#)، [أعمال الرسل 1:1](#))، الذي يعني اسمه محب الله". يُوصَف ثاؤفليس بلقب "العزيز" ([لوقا 3:3](#)، الذي)" يستخدم في مواضع أخرى للحكام الرومان مثل فيليكس وفستوس ([23:6](#)، [23:2](#)، [24:6](#)، [25:2](#)) . ربما كان ثاؤفليس يرعى لوقا ويقدم له ([لوقا 4:1](#)). أراد لوقا أن يتمنع هبات. كما كان أميناً تلقى تعليماً مسيحياً ثاؤفليس مع الآخرين بهم دقيق للإيمان المسيحي، وانتشاره في عالم البحر الأبيض المتوسط، ليتمكنه أن يعرف "صحّة الكلام" المتعلق بال المسيحية ([لوقا 4:4](#)).

الخصائص الأدبية

تُقدَّم مادة سِير أعمال الرسل بعنابة ودقة (مثل [2:18](#)، [28:11](#)) ودوماً ما يؤكد علم الآثار والجغرافيا والدراسات ذات الصلة دقة المعلومات الواردة فيه. لقد جَمَع لوقا بين الدقة التاريخية والتفاصيل مع موهبته في تقديم أوصاف واضحة ومؤثرة (مثل: [5:17-1](#)، [12:32](#)، [17:12](#)، [16:17](#)، [11:27](#)، [4:27](#)، [40:14](#)، [14:8](#)-[20:44](#)).

تتخل سِير أعمال الرسل العطارات القوية التي وعظ بها بطرس واستفانوس ويعقوب وبولس ([2:21](#)، [13:15](#)، [52:2](#)، [7:40](#)، [14:1](#))، تناسب الأساليب الأدبية المتنوعة في سِير أعمال الرسل ([21:22](#)، [21:3](#))، الأوضاع الثقافية ببراعة. فلعلة بطرس في يوم الخمسين طابع يهودي قوي ([14:40](#))، بينما استخدم بولس في عطته أمام الفلسفه اليونانيين المتقفين في ثائناً شكلاً من الخطابة اليونانية ([17:22-31](#)).

وكل هذه الخصائص تدعم الأصلية التاريخية للسفر، كما تدعم المهارة الأدبية لكتابه.

المعنى والرسالة

يُظهر سفر أعمال الرسل أن الإيمان المسيحي يتمم حقاً وعد الله في الأسفار المقدسة العربية ([2:16-36](#)، [4:11-12](#)، [10:42-43](#)، [17:30-31](#)، [24:44-61](#)، [25-27](#)، [24:25-31](#)، [13:44-14](#))، وانظر [لوقا 1:17](#). كما يوضح أن المسيح حق الخلاص ([1:15-21](#)، [2:24](#)، [4:1-15](#)، [12:21](#)، [2:21](#)) وأن الصلاة تعجل ملوك الله ([1:21](#)، [5:5](#)، [7:3](#)، [10:55](#)، [11:24](#)، [13:11](#)، [9:1](#)، [8:8](#)، [21:5](#)، [40:5](#))، وأن الروح القدس ينشط شعب الله وتعده ليؤدي إرسالته ([2:1](#)، [4:2](#)).

يُظهر سفر أعمال الرسل أهمية الأفراد الذين اختارهم الله لحمل رسالته والشهادة للمسيح الرب. في البداية شهد الرسل، لا سيما بطرس، عن حياة الرب يسوع وخدمته ([1:10](#)، [2:22](#)، [3:39-41](#)، [4:41-42](#)، [2:2](#)) وأوضح أهمية الرب يسوع في ظلة الله لداء البشرية ([2:15](#)، [3:40](#)، [4:42](#))، فيما بعد شارك قادة مسيحيون آخرون في مهمه ([23:1](#)، [23:2](#)) الشهادة للرب، ومن الأمثلة البارزة لشهداء لإيمان الشجعان استفانوس وفيليس ([7:40-44](#)، [2:53-54](#)). لقد شارك مسيحيون آخرون ببساطة إيمانهم عندما أتيحت لهم الفرصة (راجع [8:8](#)، [11:4-11](#))، فقال له الرب اذهب. لأن هذا لي إباء مختار ليحمل اسمى أمم "يحتل" ([5:22](#)، [2:26](#)، [2:22-23](#))، "ولموك وبني إسرائيل بولس، مثل بطرس، دوراً مركزياً في سفر أعمال الرسل، بصفته شاهداً رئيسياً للمسيح.

أعلن الرسل أن موت الرب يسوع وقيامته كانا خطة الله لتميم الكتاب المقدس ([2:22](#)، [3:26-27](#)، [4:5](#)، [8:52](#)، [7:23](#)، [2:27-28](#)، [3:25](#)، [2:13](#)، [26:39](#)) . كان الرب يسوع هو المعين لداء ([3:28-43](#)) البشرية، لذا كانت رسالة الرسولان "أمن بالرب يسوع المسيح فتخلص يمتحن الله نعمته وغفرانه للجميع، و"السلام" ([16:31](#)) "أنت وأهل بيتك" ([10:36](#)) "يسوع المسيح. هذا هو رب الكل.

وأخيراً، يوضح سِير أعمال الرسل أن لا معارضة بوعيها من انتشار بشارة الرب يسوع المسيح. لقد واجه حاملي هذه البشارة السجن والأذى الجسدي، وحتى الموت. ومع ذلك انتشرت الرسالة من مجموعة صغيرة مجتمعنة في إحدى الغرف في أورشليم ([14:12](#)) إلى اليهود والأمم المنتشرتين في جميع أنحاء العالم الروماني. في الواقع، يختتم السِّير بمشاركة بولس الرسالة بحرّة في روما، التي كانت أكبر مدينة في العالم الكتابي ([31-30:28](#)).

السلسل الزمني للعصر الرسولي

من الصعب تأريخ الأحداث في العصر الرسولي، نظراً لقلة البيانات الدقيقة بشأن ذلك العصر. إننا نعرف تواريخ العديد من الأحداث بمقارنتها بالتاريخ المعروفة في العالم الروماني.

الأحداث من 30 إلى 50 بعد الميلاد. نعرف من المصادر الرومانية أن [هيرودس أغريبياس](#) الأول مات في 44 بعد الميلاد ([أعمال الرسل 12:12](#)) لذا، فإعدامه ليعقوب الرسول، وسجن بطرس ([12:17-23](#)) لا، بد أن يكون وقع قبل ذلك التاريخ.

المجاعة التي تنبأ عنها [أغابيوس](#) حلّت باليهودية في عهد الإمبراطور [كليوبطروس](#) ([28:29-11](#)). وعندما أرسلت الكنيسة في أنطاكيه معونات [اغاثية إلى الكنيسة](#) في أورشليم، عين بنانا وبولس لحمل الأموال ([11:29-30](#)) . كانت هذه هي رحلة بولس الرسول الثانية إلى أورشليم بعد [إيمانه](#). ويخرج المؤرخ اليهودي [يوسيفوس](#) للمجاعة بين 46 و48 بعد الميلاد.

بينما كان بولس في كورنثوس في رحلته التبشيرية الثانية، كان غاليون والياً على أخانيا (12: 18). يشير النقش الذي اكتشف في أناء دلفي إلى أن فترة حكم غاليون كانت كذلك في 52-51 بعد الميلاد. الواقعة في 18: 12-17 ربما حدثت في بداية ولاية غاليون. ثم غادر بولس كورنثوس بعد ذلك بوقت قصير، ربما في صيف أو خريف عام 52 بعد الميلاد. كان بولس قضى ثمانية عشر شهراً في كورنثوس (18: 11) لذا فمن المحتمل أنه وصل في أوائل عام 50 بعد الميلاد وتاريخ وصوله هذا يؤكده 2: 18 عندما وصل بولس كورنثوس، كان أكيلا وبريسكلا قد نُفيوا مؤخراً من روما. وطrodَ كلوديوس اليهود من روما في 49 بعد الميلاد.

الأحداث من 50 إلى 70 بعد الميلاد. فستوس حل محل فيليكس حاكماً على اليهودية أثناء سجن بولس في قيصرية (24: 27)، ربما في صيف بعد الميلاد. يساعدنا هذا الحدث على تأريخ الأحداث في بقية سفر 59 أعمال الرسل. القبض على بولس (33: 21) كان ذلك نحو عاصمين قبل وفي وقت سابق من ذلك الربيع، كان بولس احتجل. (بعد الميلاد 57) بعد الفصح في فيلي (20: 6؛ في أبريل من عام 57 بعد الميلاد). كان بولس أمضى ثلاثة أشهر في اليونان (20: 3)، ربما شتاء 56-57 بعد الميلاد (انظر 1 كورنثوس: 6). قبل ذلك، كان بولس أمضى ثلاث سنوات في أفسس (أعمال الرسل 20: 31؛ 53-56 بعد الميلاد).

حوكم بولس سريعاً بعد وصول فستوس في صيف عام 59 بعد الميلاد على الأرجح بدأت الرحلة إلى (12: 1-12) ورفع دعوه إلى قيصر وانتهت في وقت مبكر من روما في خريف 59 بعد الميلاد (2: 27) "بعد الميلاد 28: 11-16). وظل بولس في روما "ستين كاملين 60 لا يذكر العهد الجديد نتيجة محاكمة بولس، ولكن على (30: 28). الأرجح أطلق سراحه ثم قُبض عليه مجدداً واستشهد في روما مع بطرس والكثير من الآخرين أثناء اضطهاد نيرون (نحو 64-65 بعد الميلاد).

وفي أورشليم، رُجم يعقوب، آخر الرب، حتى الموت على يد السلطات اليهودية في 62 بعد الميلاد. (يوسيفوس، 20: 9، 1، 1). وسرعان ما غادرت الكنيسة في أورشليم تلك المدينة المنكوبة واستقرت في بيلا، إحدى مدن ديكلابولس شرق الأردن. وهكذا عندما قامت الحرب بين اليهود والرومان عام 66 بعد الميلاد، غادرها غالبية المسيحيين. انتهت الحرب في 70 بعد الميلاد، عندما دُمرت أورشليم والهيكل.

الأحداث من 70 إلى 100 بعد الميلاد. ترك كتاب العهد الجديد وغيرهم من المسيحيين الأوائل سجلات قليلة عن الفترة التي أعقبت تدمير أورشليم. ومن الممكن أن يكون كل من متى ولوقا كتاباً بعد عام 70 بعد الميلاد، غير أنهما لم يكتبا عن التطورات التي حدثت بعد سنة 70 بعد الميلاد. وكذلك، ربما كتب يوحنا الرسول إنجيله وثلاث رسائل نحو عام 90 بعد الميلاد، لكننا نعرف القليل من التفاصيل عن كنيسة أو آخر القرن الأول من تلك الكتابات. إذا كتب سفر الرؤيا في أوائل تسعينيات القرن الأول بعد الميلاد، ما يوفر لنا لمحات عما كانت تواجهه كنائس آسيا الصغرى في تلك الفترة (انظر مقدمة سفر الرؤيا "تاريخ الكتابة").

لقد نمت الكنيسة حول البحر الأبيض المتوسط وتطورت مع اقتراب العصر الرسولي من نهايته، كما ستوصل النمو بعد موته آخر الرسل وانتقال قيادة الكنيسة إلى الأجيال التالية.